

حلقات نور على الدرب (760) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة في هذا اللقاء معنا عدد من الاسئلة والاستفسارات ونعرضها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى آآ قبل ان نبدأ في عرض هذه الاسئلة والاستفسارات نشكر سماحة الشيخ - 00:00:16

نحيط بعض المستمعين علما بان بعض الرسائل تصل آآ وهي معنونة بعناوين عنوان البرنامج اه نرجو ان يكتب على الظروف. اه اذاعة المملكة العربية السعودية. اذاعة الرياض. لكي يصل اه او تصل الرسالة سريعة ويرد عليها في اقرب - 00:00:33

فرصة اه سماحة الشيخ هذه اه رسالة وردتنا من كما تقول المعذبة ريم الصحراء الرياض تقول انا امرأة تزوجت العام الماضي قبل رمضان آآ بعدة ايام. لقد فعلت اثما عظيما ما زال همه يجثم على صدري - 00:00:54

الى الان آآ فلم اعد اذوق طعم النوم والطعام الهنيئ ارجو افادتي افادكم الله. لقد جامعت زوجي في نهار رمضان آآ تقول لقد آآ قال لي انه لا يظر فبعد الجماع ندمت على فعلتي هذه. وتمنيت الموت في تلك الساعة قبل ان اعصي امرا من اوامر الله. ارجو افادتي حول هذا الموضوع - 00:01:12

وما حكمه؟ وما هي الكفارة اذا كان هناك كفارة؟ وماذا يجب علي؟ لا شك ان هذه جريمة كبرى لا يجوز لمسلم ان يأكل في نهار رمضان ولا ان يشرب ولا ان يجامع زوجته وعلى الزوجة الامتناع مهما كانت الحالة - 00:01:39

لكن ما دام ان الامر حصل فالتوبة اذا تاب الانسان توبة صادقة فالله يقبل توبته قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:02:01

جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. اي ارجعوا الى ربكم بالتوبة والاناوبة والندم على ما حصل والاقلاع عن الذنب والعزم على الا يعود الانسان الى ما فعل من - 00:02:22

الجريمة ويقول تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وما دام انك ندمت وتأثرت التأثر بالغ فهذا علامة على توفيق الله لك وعلى صحة التوبة ان شاء الله - 00:02:42

ولكن يلزمك الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين لابد من هذا وكذلك زوجك لابد ان يصوم شهرين متتابعين كما دل كما دلت عليه الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

لكن لو فرضنا انه لا يستطيع فانه يطعم شتفين مسكينا ولكن مثلك انت لا يجوز في حقك الاطعام لانك شابة وقادرة على الصوم فلا بد ان تصومي ستين يوما متتابعة لا تفطرين ولا بأس بتأخيرته حتى يأتي الشتاء في - 00:03:26

القصيرة وفي الايام الباردة فانه لا يكلف حينئذ وبهذا تكونين قد اديت ما عليك فيما بينك وبين الله. احسنت. ايضا تقول اه في السؤال الثاني انها كانت تنام مع زوجها في شهر رمضان. وكان زوجها يحضنها - 00:03:49

في هذا الشهر اه هل في ذلك شيء؟ وهل عليه كفارة؟ وهل يفطر الصيام يا اخت الصحراء تقولين انك تنامين عند زوجك في نهار رمضان. وانه يحتضنك الى اخره هذا لا مانع لكن الممنوع هو الجماع ودواء الجماع - 00:04:09

التقبيل اذا حرك الشهوة والمباشرة ايضا هذا لا ينبغي كل ما من شأنه يحرك الشهوة ويثير الجماع هذا لا ينبغي للصائم ان يفعله بل عليه ان يبتعد. ولكن ما دام انه ما حصل جماع فلا شيء عليه - [00:04:34](#)

انما عليك ان تبتعد في المستقبل لكل شيء يحرك الشهوة ويؤدي الى حصول الجماع اه هذه رسالة من المرسل ميم ميم او ميم الف تاء مكة المكرمة ميم الافتاء من مكة المكرمة - [00:04:54](#)

اه يقول هي ان عندي يقول اريد النجاح. يقول اني اريد النجاح ودعوت الله ونذرت اذا نجحت آآ فاني لن انظر لاي امرأة او فتاة شابة او عجوز لمدة سنة - [00:05:15](#)

وقد اكون نجحت في بعض الشيء حيث استطعت تنفيذ هذا الوعد او العدا وهي ستة شهور تقريبا حتى الان. ولكن حسيت وشعرت ان هذا الوعد اصبح صعبا لعدة اسباب. من هذه الاسباب - [00:05:38](#)

اني عندما اريد مصافحة اي امرأة او فتاة من عائلتي او اقربائي لا استطيع ان انظر اليهن وقد يعاتبني اه فماذا افعل وما الحكم في هذا وثانيا عندما اريد بيع امرأة لا استطيع - [00:05:56](#)

اه اقول لها السعر او اه من هذا القبيل او لا استطيع مراقبة المحل التجاري. وقد اه يسرق بعض شيء من البضائع وهذا ضرر في الحقيقة. فما الحكم ايضا؟ السبب الثالث اه هل هذا الوعد - [00:06:17](#)

او في الاستفسار آآ ايضا هل هذا الوعد الذي ابرمته ان صح التعبير جائز وما الحكم فيه؟ افيدوني وفقكم الله. يا اخ الف تاء تقول انك نذرت ان نجحت الا تنظر الى اي امرأة ولا فتاة ولا عجوز لمدة سنة - [00:06:35](#)

وانك عملت هذا في نحو ستة اشهر ثم فيما بعد صار بعض اقاربك تصافح المرأة ولكنك لا تنظر اليها وانك في المحل التجاري لا تنظر اليها مما ادى الى ان بعض - [00:06:58](#)

الحاجيات المعدة للبيع تسرق. وان في هذا ضرر الى اخره. نقول لك اولاً يجب عليك الا تنظر الى اي امرأة عن شهوة؟ قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى - [00:07:18](#)

لهم ان الله خبير بما يصنعون. وفي الحديث لك النظرة الاولى وليست لك الثانية. يعني اذا وقع بصرك ونظرت الى المرأة من غير اختيار فهذه اما من انك تنظر اليها لتأمل محاسنها والنظر في جمالها - [00:07:39](#)

هذا لا يجوز شرعا ولو بدون نذر ولا يتوقت بسنة كما وقده انت بل هذا عام اما مصافحتك للفتاة من اقاربك ان كانت من محارمك كاختك وبنت اختك وخالتك وعمتك وامك هذا لا بأس به - [00:08:01](#)

اما ان كان ان كانت تلك الفتاة ليست من محارمك كبنت عمك وبنت خالك ممن يجوز لك ان تتزوجها فهذا لا يجوز ان تصافح ولا ان تضع يدك في يدها - [00:08:25](#)

سواء نذرت هذا او لم تنذره. فانه واجب عليك باصل الشرع. اما محافظتك لمتجر فلا بأس ينبغي ان تحافظ لمسجده وان دعت الضرورة الى ان ان تنظر الى المرأة لان لا تأخذ شيئا فلا مانع لكنك لا تنظر الى جمالها ومحاسنها ومفاتنها انظر الى محل البضائع - [00:08:44](#)

الا تمد يدها والا تأخذ شيئا يكون نظرك من باب المحافظة على البضائع عن السرقة منها ومن غيرها هذا هو المتعين عليك. احسنتم. هذه الرسالة وردت من الجنوب من المرسل جليل علي - [00:09:13](#)

يقول في كل من بعض بلاد الجنوب لا تزال ظاهرة اختلاط الرجال بالنساء بصفة او بالصفة الطبيعية بين اهالي تلك القرى آآ يقول مع اهالي هذه القرى وهبة الامر بالمعروف في هذه او في بعض هذه البلاد لم تنهى - [00:09:33](#)

عن هذه الظاهرة التي تتنافى مع دين الحنيف. رجائي واملي التوجيه بالنصيحة لاهالي القرى المذكورة. وحذا لو اسكر بها هيئات امر بالمعروف ونهي عن المنكر لمكافحة هذه الظاهرة. جزاكم الله خيرا الجزاء وتقبلوا تحياتي. وقد ذكر بعض - [00:09:53](#)

وهذه القرى في رسالته يا اخ قليل علي تقول انه يوجد في بعض قرى الجنون اختلاط رجال بنساء ولا يوجد من ينهار وبأمرهم وان الهيئة هيئة الامر بالمعروف ولا لا تنكروا عليهم. نقول لك يا اخ قليل علي - [00:10:13](#)

اختلاط النساء بالرجال نهت عنه الشريعة ولا يجوز ان يخالط النساء الاجنبيات للرجاء الاجانب بكل حال فان النبي صلى الله عليه وسلم منع من ذلك ولا سيما الخلوة لا يخلون رجل بامرأة الا وثالثهما الشيطان - [00:10:40](#)

فاختلاط النساء بالرجال مدعاة الى الشر. ومدعاة الى وجود المفسدة فالمرأة مأمورة بالتحجب. ومأمورة بالجلوس في بيتها. والقيام بشؤون اظفارها. قال الله تعالى وقرن في بيوتكن معنى قوله وقرن اي قررن واثبتن في بيوتكن ولا - [00:11:05](#)

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. والمرأة لا يجوز لها الخروج من بيتها الا باذن زوجها في بعض الحالات التي لا بد منها. اما من انها تذهب الى مجتمعات الرجال ومحلات البيع والشراء تكون موضعا للسخرية - [00:11:34](#)

ومطمعا للفسقة فالشريعة الاسلامية تنهى عن هذا. وعلى الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر في بلدكم ان ينبهوا الناس عن هذا الاختلاط وان يمنعوا منه حتى يكون المجتمع طاهر متحضر. عامل بالشريعة مبتعد عن كل ما من شأنه - [00:11:57](#)

يدمجه او يشينه ومخالف للشريعة الاسلامية في عمله هذا اذ ان الهيئة تأمرهم عما تأمرهم بما يتفق والشريعة الاسلامية في ذلك والله اعلم. احسنتم. هذه هي الرسالة الاخيرة وردت للبرنامج من مطر محمد سوداني العنوان مؤسسة مها التجارية الرياض. يقول ا طرح لكم - [00:12:27](#)

وارجو ان اجد الحل لها مشكلتي هي كانت لي امرأة آآ وحصل بيني وبينها عدة مشاكل الى ان وصلت المشكلة الاخيرة بطلاقها بالثلاث ومن بعدي تزوجها رجل وحصل لهم خلاف وطلقها - [00:12:57](#)

اه فهل يجوز لي ان اتزوجها بعده؟ ام لا؟ لان لي منها ابنة. افيدوني وفقكم الله وشكرا. يا اخ مطر محمد السوداني من مؤسسة مها التجارية في الرياض. تقول ان لك زوجة - [00:13:17](#)

وقع بينك وبينها شيء من الخلاف. مما ادى الى انك طلقته بالثلاث فبعد طلاقك لهذه الثلاث وانقضاء عدتها تزوجها رجل اخر ودخل بها ثم طلقها لوقوع خلاف بينه وبينها. وتريد ان ترجع اليها لان معها ابن - [00:13:36](#)

كم منك لا بأس يا اخ مطر ما دام انها تزوجت بعدك ودخل عليها وذاق من عشيلتها ما ذاق الاول يجوز لك ان تتزوجها. قال الله تعالى فان طلقها الطلقة الثالثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. وهذه قد نكحت - [00:14:02](#)

زوجا غيرك فما دام انها تزوجها ودخل بها. وذاق من عشيلتها. ماذا الاول؟ يجوز لك ان تتزوجها الان على بركة الله والله اعلم شكرا لكم ايها السادة آآ كان هذا اللقاء مع سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وقد عرضنا - [00:14:31](#)

عليه اسئلة واستفسارات المستمعين المعذبة ريم الصحراء من الرياض. وتساءل عن الجماع في آآ نهار رمضان والمستمع ميم تاء من مكة المكرمة ويسأل عن النذر عن رؤية النساء وقليل علي ويشكو الاختلاط في بعض بلاد الجنوب. واخيرا رسالة - [00:14:59](#)

مطر محمد سوداني الذي يسأل عن جواز زواج امرأته او تزوج امرأته مرة اخرى المطلقة بالثلاث بعد ان تزوجها رجل اخر وطلقها اه شكرا لسماحة اه الشيخ عبدالله وشكرا للمستمعين وحتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم - [00:15:19](#)